



الأمم المتحدة

تقرير لجنة الإعلام

الدورة الحادية والأربعون
(٢٩ نيسان/أبريل – ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩)

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة الرابعة والسبعون

الملحق رقم ٢١



الرجاء إعادة استعمال الورق

تقرير لجنة الإعلام

الدورة الحادية والأربعون
(٢٩ نيسان/أبريل - ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩)



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠١٩

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

[١٧ أيار/مايو ٢٠١٩]

المحتويات

الفصل	الصفحة
أولا - مقدمة	٤
ثانيا - المسائل التنظيمية	٧
ألف - افتتاح الدورة	٧
باء - الانتخابات	٧
جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل	٧
دال - المراقبون	٨
ثالثا - المناقشة العامة	٩
رابعا - النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين واعتماده	١٣

الفصل الأول

مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ١٨٢/٣٤، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، المنشأة بموجب قرارها ١١٥/٣٣ جيم، على أن تُعرف باسم لجنة الإعلام، وزيادة عدد أعضاء اللجنة من ٤١ إلى ٦٦ عضواً. وطلبت الجمعية إلى اللجنة، في الفقرة ٢ من الجزء الأول من قرارها ١٨٢/٣٤، ما يلي:

(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدین الأخيرین، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبدله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية يستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازناً، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة.

وطلبت الجمعية أيضاً إلى اللجنة والأمين العام تقديم تقرير إليها في دورتها الخامسة والثلاثين.

٢ - وأحاطت الجمعية العامة علماً، من دورتها السادسة والثلاثين إلى دورتها الثالثة والسبعين، بتقارير اللجنة واتخذت قرارات بتوافق الآراء. وأحاطت الجمعية علماً، في دورتها الثالثة والسبعين، بتقرير اللجنة واتخذت بتوافق الآراء القرارين ١٠٢/٧٣ ألف و ب.

٣ - وتتألف اللجنة حالياً من الدول الأعضاء التالية:

الاتحاد الروسي	أنغولا
إثيوبيا	أوروغواي
أذربيجان	أوكرانيا
الأرجنتين	إيران (جمهورية - الإسلامية)
الأردن	أيرلندا
أرمينيا	آيسلندا
إسبانيا	إيطاليا
إسرائيل	باراغواي
إكوادور	باكستان
ألمانيا	البرازيل
أنتيغوا وبربودا	البرتغال
إندونيسيا	بلجيكا
بلغاريا	سورينام
بليز	سويسرا

بنغلاديش	سيراليون
بنن	شيلي
بوركينافاسو	الصومال
بوروندي	الصين
بولندا	العراق
بيرو	عمان
بييلاروس	غابون
تايلند	غانا
تركيا	غواتيمالا
ترينيداد وتوباغو	غيانا
تشيكيا	غينيا
توغو	فرنسا
تونس	الفلبين
جامايكا	فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)
الجزائر	فنلندا
جزر سليمان	فييت نام
جمهورية تنزانيا المتحدة	قبرص
الجمهورية الدومينيكية	قطر
الجمهورية العربية السورية	كابو فيردي
جمهورية كوريا	كازاخستان
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	كرواتيا
جمهورية الكونغو الديمقراطية	كوبا
جمهورية مولدوفا	كوت ديفوار
جنوب أفريقيا	كوستاريكا
جورجيا	كولومبيا
الدانمرك	الكونغو
رومانيا	كينيا
زامبيا	لبنان
زيمبابوي	لكسمبرغ
سانت فنسنت وجزر غرينادين	ليبيريا
سري لانكا	ليبيا
السلفادور	مالطة
سلوفاكيا	مدغشقر
سنغافورة	مصر
السنغال	المغرب
السودان	المكسيك

المملكة العربية السعودية	نيجيريا
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	الهند
منغوليا	هنغاريا
موزامبيق	هولندا
موناكو	الولايات المتحدة الأمريكية
النمسا	اليابان
نيبال	اليمن
النيجر	اليونان

الفصل الثاني

المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٤ - عقدت اللجنة جلستها التنظيمية للدورة الحادية والأربعين بمقر الأمم المتحدة في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٩. وافتتح الدورة يان كيكرت (النمسا)، رئيس اللجنة.

باء - الانتخابات

٥ - أجرت اللجنة انتخابات لاختيار مكتب جديد لفترة ولاية مدتها سنتان. وبناء على ترشيح من ممثل الدول الأفريقية، انتُخب عمر هلال (المغرب) رئيسا بالتزكية. وبناء على ترشيح من ممثلي دول أوروبا الشرقية ومجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، انتُخب أوليغ نيكولينكو (أوكرانيا) وآمال مدلي (لبنان) نائبين للرئيس بالتزكية. وانتُخب السيد نيكولينكو أيضا مقرا بالتزكية. وأرجأت اللجنة انتخاب نائبين آخرين للرئيس ريثما تُجري دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ودول أوروبا الغربية ودول أخرى مشاوراتها وتقدم مرشحيها. وأعضاء مكتب لجنة الإعلام للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١ هم كالتالي:

الرئيس:

عمر هلال (المغرب)

نائب الرئيس:

آمال مدلي (لبنان)

أوليغ نيكولينكو (أوكرانيا)

المقرر:

أوليغ نيكولينكو (أوكرانيا)

جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

٦ - أقرت اللجنة، في جلستها التنظيمية المعقودة في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٩، جدول أعمالها وبرنامج عملها (A/AC.198/2019/1) على النحو التالي:

- ١ - افتتاح الدورة.
- ٢ - انتخاب أعضاء المكتب.
- ٣ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.
- ٤ - قبول أعضاء جدد.
- ٥ - بيان من الرئيس.
- ٦ - بيان من وكالة الأمين العام للتواصل العالمي.

- ٧ - مناقشة عامة.
- ٨ - النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام.
- ٩ - الفريق العامل المفتوح باب العضوية التابع للجنة الإعلام.
- ١٠ - النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين واعتماده.
- ٧ - وعقدت اللجنة مناقشتها العامة يومي ٢٩ و ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩. وبعد ظهر يوم ٣٠ نيسان/أبريل، عقدت إدارة التواصل العالمي، بقيادة وكالة الأمين العام للتواصل العالمي، آيسون سمال، جلسة تحاور غير رسمية مع ممثلي الدول الأعضاء.
- ٨ - وللنظر في البند ٨ من جدول الأعمال، كان معروضاً على اللجنة الوثائق التالية:
- (أ) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة التواصل العالمي: خدمات الاتصال الاستراتيجي (A/AC.198/2019/2)؛
- (ب) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة التواصل العالمي: الخدمات الإخبارية (A/AC.198/2019/3)؛
- (ج) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة التواصل العالمي: خدمات التوعية والخدمات المعرفية (A/AC.198/2019/4).

دال - المراقبون

- ٩ - وشارك في الدورة بصفة مراقب كل من جمهورية بوليفيا المتعددة القوميات، والاتحاد الأوروبي، وهندوراس، وجامعة الدول العربية، ودولة فلسطين، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية.

الفصل الثالث

المناقشة العامة

١٠ - أدلى ببيان في المناقشة العامة ممثلو كل من دولة فلسطين (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، واليابان، وبنغلاديش، والجزائر، والفلبين، ولبنان، والصين، والبرتغال، ونيبال، ومصر، والأرجنتين، وكوبا، وجامايكا، والهند، وأوروغواي، وباكستان، والبرازيل، وجمهورية كوريا، وإسبانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وإسرائيل، والاتحاد الروسي، وترينيداد وتوباغو، وجمهورية إيران الإسلامية، والمملكة العربية السعودية، وكذلك مراقبون عن الاتحاد الأوروبي، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات باسم مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة، وكابو فيردي باسم جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، وجامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية.

١١ - وقبل المناقشة العامة، أدلى رئيس اللجنة، عمر هلال (المغرب)، ببيان. وقال الرئيس إن من المحتم اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أن تنشر المنظمة معلومات موثوقة وموضوعية وذات مصداقية. ورحب الرئيس بجهود الإصلاح التي تضطلع بها إدارة التواصل العالمي، ولاحظ أن التعاون الوثيق مع المنسقين المقيمين سيوفر بعدا جديدا لعمل كل من مراكز الأمم المتحدة للإعلام والإدارة. وأشار الرئيس أيضا إلى الجهود التي تبذلها الإدارة في التواصل مع الشباب، لإشراك الشباب بوصفهم أصحاب مصلحة مهمين وتحفيزهم على العمل بشأن العديد من المسائل التي تؤثر في حياتهم. وأدلت وكالة الأمين العام للاتصالات العالمية ببيان أيضا وردّت على أسئلة الدول الأعضاء وتعليقاتها.

١٢ - وفي سياق تناول المسائل الفنية المعروضة على اللجنة، أعرب العديد من المتكلمين عن تأييدهم للإصلاحات التي اضطلعت بها الإدارة، بما في ذلك الاسم الجديد، إدارة التواصل العالمي. وأشار الممثلون إلى أنه يطلب الآن إلى الأمم المتحدة أن تتصدى للتحديات العالمية، وأن إدارة التواصل العالمي يجب أن تتحمل المسؤولية عن نقل أخبار هذا التصدي إلى العالم؛ ويعكس تغيير الاسم نطاق هذا العمل وأهميته. ولاحظت وفود عديدة أن الإصلاحات، التي تؤكد على القيادة والرؤية، والتفكير والتخطيط الاستراتيجيين، والمرونة والكفاءة التشغيلية، ستضع الإدارة في وضع أقوى يمكنها من تقديم رواية الأمم المتحدة والتواصل مع الجماهير على نحو أفضل. وشدد أيضا أحد الممثلين، متكلما باسم مجموعة كبيرة، على أهمية تعزيز التسميات التنظيمية لخلق هوية مرئية أكثر انسجاما واتساقا على نطاق المنظمة وتحسين استخدام علامة "اللون الأزرق للأمم المتحدة". ودعا المتكلم أيضا الدول الأعضاء إلى القيام، بصفتها الوطنية، بتقديم المساعدة على إبراز عمل إدارة التواصل العالمي عن طريق قنوات الإعلام التابعة لها. وحثّ عدة متكلمين الإدارة على مواصلة تعاونها الوثيق مع الدول الأعضاء ومواصلة تقديم الإحاطات الإعلامية وعقد اجتماعات تبادل الآراء المنتظمة بالتزامن مع استمرارها في عملها الإصلاحي. وطلب أحد الممثلين إلى الإدارة أيضا أن تقوم بقياس تأثير عملها عندما يكون ذلك ممكنا لتقييم فعالية أنشطتها.

١٣ - وأكدت أغلبية الممثلين على أهمية تعدد اللغات وتحقيق التكافؤ بين اللغات، ليس من أجل الوفاء بولايات الإدارة فحسب، بل أيضا من أجل النهوض بقيم المنظمة، بما في ذلك سياسة الشمول والشفافية والمساءلة. ولاحظ عدة متكلمين أن من المهم أن تنشر المعلومات المتعلقة بالأعمال التي تقوم بها المنظمة والتحديات التي تواجه البشرية في أكبر عدد ممكن من اللغات للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس وإشراكهم في أعمال المنظمة. وبالإضافة إلى تعزيز الشمول والشفافية، أشار المتكلمون إلى أن

تعدد اللغات يساعد على تعزيز التنوع اللغوي والثقافي والمحافظة عليه وحمايته. وأشارت عدة وفود إلى الاحتفال في الآونة الأخيرة باليوم الدولي لتعددية الأطراف والدبلوماسية من أجل السلام وأبرزت في هذا السياق الدور الذي يؤديه تعدد اللغات في تعزيز نظام متعدد أطراف دولي يقوم على أساس التعاون الدولي والشراكة والشمول.

١٤ - وشكّل تقدير عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام والثناء عليه موضوعاً ثابتاً في العديد من المداخلات. وأشار المتكلمون إلى أن المراكز تشكل جزءاً لا يتجزأ من الإدارة، يُستهدف منه الوصول إلى الناس في جميع أنحاء العالم بأكبر عدد ممكن من اللغات، والنهوض بالشمول وتمكين الناس على المستوى المحلي من التصدي للمشاكل العالمية. وتساعد المراكز في الوصول إلى الناس في حوالي ١٠٠ لغة، بما فيها لغة بريل، ودعا الممثلون الإدارة إلى مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز قدرتها التقنية. وأعرب عدد من الوفود عن التفاؤل بأن يؤدي إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وتوثيق التعاون بين المراكز والمنسقين المقيمين إلى تعزيز الإعلام المتسق والاستراتيجي على الصعيد المحلي.

١٥ - وأعرب عدة متكلمين عن تقديرهم للعمل الذي تقوم به الإدارة في إبراز الدور الهام للصحفيين وحرية الصحافة، بما في ذلك الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة واليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين. وأشار المتكلمون إلى أن الهجمات على وسائل الإعلام هي اعتداءات على أسس مجتمعاتنا وهي تستهدف حقوق الإنسان والحريات الأساسية التي تمثل صميم المنظمة: التضامن، والحرية، بما في ذلك حرية التعبير والرأي والمعتقد، والتعددية، والديمقراطية، والتسامح والكرامة الإنسانية. وتحمي حرية الصحافة ديمقراطياتنا وتعزز التسامح، والحوار، والسلام والتعايش.

١٦ - وتطرق عدد من المداخلات إلى المشكلة المتنامية المتمثلة في إساءة استخدام تكنولوجيات الاتصالات لنشر معلومات خاطئة ومعلومات مضللة وأخبار زائفة، وضرورة أن تكون الأمم المتحدة مصدراً لتقديم المعلومات الموثوقة والدقيقة وغير المتحيزة للعالم. وأشار أحد المتكلمين إلى أن بوسع أي شخص أن يقوم من خلال هاتف جوال واتصال بالإنترنت بإحداث أثر إيجابي عن طريق تبادل المعلومات الوقائية وتمكين الناس، أو أن يغيث فساداً من خلال نشر معلومات مضللة. وفي هذا المشهد الإعلامي، يتسم دور إدارة التواصل العالمي بالأهمية البالغة، ليس لموازنة هذا التضليل الإعلامي وإظهار كيفية تصدي الأمم المتحدة للتحديات التي يواجهها المجتمع الدولي فحسب، بل أيضاً لتقوم بدور صلة الوصل المباشرة بين المنظمة والناس في جميع أنحاء العالم. وأشار أيضاً إلى أنه من أجل التصدي للتحديات الناجمة عن المعلومات المضللة والأخبار الزائفة، يلزم اعتماد نهج منظم وشامل.

١٧ - ولاحظ العديد من الممثلين مع التقدير العمل المستمر الذي تضطلع به الإدارة لنشر المعلومات على نطاق واسع عن أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والتوعية بها في عشرات اللغات وباستخدام المحتوى المتعدد الوسائط.

١٨ - ولاحظ العديد من الممثلين مع التقدير الحملات الإعلامية الاستراتيجية المتعددة اللغات والمتعددة الوسائط التي تضطلع بها الإدارة، بما في ذلك حملة الخدمة والتضحية والحملة المعنية بتغير المناخ، "سباق يمكننا أن نفوز فيه، سباق يجب أن نفوز فيه"، والاحتفال بالذكرى السنوية السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وأشار المتكلمون إلى أن هذه الحملات، وحملات أخرى، تساعد على أن تُبرز بسبل ملموسة لجمهور عالمي عمل المنظمة، والتزام الدول الأعضاء والتضحيات التي يقدمها أفراد حفظ

السلام خدمة للإنسانية. وهي تساعد أيضا على التأكيد على الحاجة الملحة إلى بنود جدول أعمال تتعلق بالمسائل العالمية الكبرى مثل تغير المناخ والمسائل الإنسانية. وأشاد العديد من المتكلمين بالإدارة على برنامجها الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، في حين رأت بعض الوفود أن البرنامج يقدم خطابا متحيزا ومضللا بشأن الوضع القائم في المنطقة. ولاحظ عدد من المتكلمين مع التقدير البرنامج التدريبي الذي نظمته الإدارة لصحفيين فلسطينيين. وأبرز عدد من المتكلمين أنشطة الإدارة مثل برنامج تذكر الرق، وبرنامج التوعية المعنون المحرقة والأمم المتحدة، والأنشطة المضطلع بها للاحتفال باليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية في رواندا باعتبارها مبادرات هامة تساعد على تعليم التسامح والتفاهم والتعاطف. وأعرب عدة ممثلين عن الشكر للإدارة للدعم المستمر الذي تقدمه لمكاتب الأمم المتحدة الأخرى في تعزيز قدراتها في مجال التوعية والإعلام، بما في ذلك مكتب مكافحة الإرهاب، والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب وإدارة عمليات السلام.

١٩ - ولئن كانت الوفود قد أعربت عن تأييدها القوي لتعزيز الإدارة لقدرتها فيما يتعلق بوسائل الإعلام الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، حث العديد من الممثلين الإدارة على مواصلة تكريس الموارد لوسائل الإعلام التقليدية مثل المطبوعات والتلفزيون والإذاعة. ولا تزال وسائل الإعلام الموروثة تمثل وسائل الاتصال السائدة في العديد من البلدان وهي أيضا ذات أهمية للتواصل مع الناس من مختلف الأجيال. وإضافة إلى ذلك، لا تزال الفجوة الرقمية بين البلدان قائمة، وتظل مواطن الضعف في القدرات التقنية والتكاليف المرتفعة تشكل عوائق تمنع وصول الكثير من الناس إلى منصات وسائل الإعلام الحديثة؛ مما دعا بعض المتكلمين إلى حث الإدارة على مواصلة اعتماد سياسة الشمول في نهجها واستخدام مزيج من وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية في نشر مبادئ الأمم المتحدة وأنشطتها على الجمهور العالمي.

٢٠ - وأشاد عدة ممثلين بالإدارة لأنشطتها بشأن مشاركة الشباب وتمكين الشباب، حيث أشير إلى تزايد عدد الأعضاء في مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، ولا سيما في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وكذلك إلى قيام المبادرة بافتتاح مراكز جامعية معنية بأهداف التنمية المستدامة من أجل تعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة في الأوساط الأكاديمية وزيادة مشاركة الطلاب على الصعيد المحلي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجتمعاتهم المحلية. وأعرب المتكلمون أيضا عن تأييدهم للعمل الذي يقوم به مكتب المبعوثة الخاصة المعنية بالشباب، الذي أطلق استراتيجية "الشباب لعام ٢٠٣٠: استراتيجية الأمم المتحدة للشباب" لتمكين الشباب باعتبارهم عوامل تغيير وإبراز أصواتهم في المسائل العالمية. وأعرب الممثلون عن تقديرهم لقيام الإدارة بتنظيم أول مؤتمر قمة للشباب في شكل نموذج محاكاة الأمم المتحدة، شارك فيه أكثر من ٤٠٠ طالب من ٣٠ بلدا.

٢١ - وفي إطار التعليق على القيود المالية الحالية التي تواجهها المنظمة ككل، أشار العديد من الممثلين إلى القيود الجدية التي يفرضها ذلك على قدرة الإدارة على إنجاز المهام المنوطة بها، ولا سيما في مجال اللغات غير الرسمية. وشجع المتكلمون الإدارة على البحث عن طرق مبتكرة لتعبئة الموارد من أجل تلبية المطالب المتزايدة التي تواجهها الإدارة في مجال الإعلام، وأوصوا بأن توسع الإدارة نطاق شراكاتها مع الأوساط الأكاديمية، والجهات المعنية والمؤسسات في القطاع الخاص باعتبارها مصادر تمويل ممكنة لسد العجزات في الميزانية والاستمرار في تنفيذ ولاياتها. وأشار الممثلون إلى شراكات من قبيل الشراكات المقامة مع شركة سانريو فيما يتعلق بحملة "هالو كيتي" للتوعية بأهداف التنمية المستدامة، ومع شركات الخطوط الجوية التي تبث برامج الأمم المتحدة الإخبارية كجزء من العروض التي توفرها أثناء الرحلات الجوية،

والجامعات التي تقدم ترجمات وتجري بحوثاً للمساعدة في النهوض بخطة عام ٢٠٣٠ كأمنثلة على العمل مع أصحاب المصلحة الذي يمكن أن يسفر عن دعم مالي وعيني لعمل الإدارة.

٢٢ - وأعرب المتكلمون عن تقديرهم للجهود الجارية التي تبذلها الإدارة لتشجيع الابتكار في الإدارة، بما في ذلك من خلال التواصل الرقمي باستخدام مناطق وسائل التواصل الاجتماعي في المناسبات الرفيعة المستوى، واستخدام الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق ببرنامجهما للدردشة بمحاكاة الإنسان ActNow لحفز العمل بشأن أهداف التنمية المستدامة، والشراكات المبتكرة من قبيل الاتفاق العالمي لوسائل الإعلام واستخدام التكنولوجيا من أجل بناء القدرات التقنية في مراكز الإعلام والمكاتب الموجودة خارج المقر.

٢٣ - وردا على التعليقات التي أبدتها الدول الأعضاء والاستفسارات التي طرحتها، كررت وكالة الأمين العام التأكيد على التزام الإدارة بتعدد اللغات، ولكنها أشارت إلى أن طلب الأمين العام في ميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ المتعلق بإنشاء ١٨ وظيفة إضافية وما يرتبط بها من موارد غير متصلة بالوظائف لتمكين الإدارة من زيادة الإنتاج من النشرات الصحفية التي تغطي الاجتماعات، وعمليات البث التي تقوم بها الأمم المتحدة على الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، وإنتاج الأفلام الوثائقية التلفزيونية بجميع اللغات الرسمية الست لم يحظ بموافقة الجمعية العامة. ويحد هذا الانخفاض في الموارد إلى حد كبير من قدرة الإدارة على تعزيز منتجاتها بلغات متعددة. غير أن الإدارة تواصل تحديد سبل مبتكرة للترويج للمنتجات والخدمات المتعددة اللغات وتوسيع نطاق إنتاجها، بما في ذلك دمج النواتج الإخبارية للأمم المتحدة في موقع شبكي واحد لكل لغة؛ وإدارة التطبيقات التي تتيح إمكانية الوصول من خلال الهواتف الجوال إلى أخبار ومحتوى وسائل التواصل الاجتماعي للأمم المتحدة بثماني لغات؛ وإنشاء مواقع شبكية لاعتماد وسائل الإعلام وما يرتبط بها من نظم التطبيقات بعدة لغات؛ واستكشاف نماذج جديدة للشراكات لزيادة نطاق وصول المنتجات التلفزيونية بلغات متعددة. وشكرت وكالة الأمين العام الوفود على ما قدمته من دعم لجهود الإصلاح التي تبذلها الإدارة، والتي تهدف إلى إيجاد خدمة إعلام عالمية أكثر حداثة وسرعة ومرونة تستفيد من التكنولوجيات الجديدة والطرق الجديدة للتواصل مع الناس. وأعربت عن تقديرها للمكاسب التي حققتها الإدارة في وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الحديثة، وتزايد أعداد المتابعين من الجمهور والتواصل مع الشباب، ولكنها شددت على أن التغيير المستمر للإدارة في كيفية تواصلها مع الجمهور على الصعيد العالمي ليس على حساب أشكال وسائل الإعلام التقليدية مثل المطبوعات والإذاعة والتلفزيون، بل هي بالأحرى نهج يسعى إلى إيجاد سبل تكميلية للوصول إلى الجماهير. وشكرت وكالة الأمين العام الدول الأعضاء على ما قدمته من دعم وتوجيه مستمرين خلال هذه الفترة من التغيير والإصلاح السريعين وطلبت منها تقديم المساعدة في تعبئة الموارد، سواء من خلال التمويل، أو توفير الموظفين الفنيين المبتدئين، أو تقديم الدعم العيني أو تعريف الشركاء المحتملين في بلدانها بالإدارة؛ وتعتمد الإدارة على الدول الأعضاء لمساعدتها على التعجيل بعملية التحديث التي تقوم بها. وباختصار، قالت إن الوقت الذي تتعرض فيه تعددية الأطراف، التي تمثل الركيزة الأساسية للأمم المتحدة، للتشكيك هو الوقت الذي تريد فيه المنظمة أن تُفهم وهي تحتاج إلى ذلك. ومن أجل أن يكون إعلام الأمم المتحدة ناجحاً، يجب أن يكون واضحاً ويجب أن يتفاعل مع الجماهير بطرق تفهمها، وعلى منصات تستخدمها وبلغات تعرفها. وستسعى الإدارة بلا كلل إلى تحقيق هذه الأهداف وهي تعتمد على الدول الأعضاء لتلقي الدعم منها.

الفصل الرابع

النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين واعتماده

٢٤ - شرعت لجنة الإعلام، في جلستها العامة الخامسة، في اعتماد مشروع تقريرها، بما في ذلك مشروعاً قرارين، بتوافق الآراء. وشكل نص قدمته مجموعة الـ ٧٧ والصين أساس المفاوضات على مشروعين القرارين التي اشتركت فيها مجموعتان متفاوضتان، هما مجموعة الـ ٧٧ والصين والاتحاد الأوروبي، وكذلك دول أعضاء أخرى.

٢٥ - وبعد اعتماد مشروعين القرارين، أدلى ممثل الولايات المتحدة ببيان يشرح فيه الموقف المتخذ.

٢٦ - وفي شرح الموقف، نأت الولايات المتحدة بنفسها عن توافق الآراء بشأن الفقرة ٨ من مشروع القرار بآء، معلنة بأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية وإعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين يتضمنان أهدافاً وغايات لا تتفق مع قوانين وسياسات الولايات المتحدة وتتضارب معها. ونأت الولايات المتحدة أيضاً بنفسها عن توافق الآراء بشأن الفقرة ٤٦ من مشروع القرار بآء لأنها تعتقد بأن حملات الأمم المتحدة ينبغي أن تكون شاملة للجميع وأن تركز على الحقوق الواجبة للجميع، ولأن الفقرة ٤٦ تؤكد، بالصيغة التي وضعت بها، على فئات معينة بناء على نوع الجنس أو السن أو الإعاقة أو الوضع من حيث العمل. ونأت الولايات المتحدة أيضاً بنفسها عن توافق الآراء بشأن الفقرة ٦٥ بسبب شواغل تبديها منذ أمد طويل تتعلق بفرضية "الحق في التنمية" الذي لا تعترف به أي من اتفاقيات حقوق الإنسان الأساسية التي اعتمدها الأمم المتحدة وليس له معنى متفق عليه دولياً.

المسائل المتصلة بالإعلام

مشروع القرار ألف

الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علماً بالتقرير الشامل والمهم المقدم من لجنة الإعلام^(١)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام^(٢)،

تحت جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية الأخرى، مؤكدة من جديد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام وبالمبادئ المتمثلة في استقلال وسائل الإعلام وتعددتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق إزاء أوجه التباين بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذا التباين التي تؤثر في قدرة وسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل وعلى كفاءة

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والسبعون، الملحق رقم ٢١ (A/73/21).

(٢) A/73/288.

تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إليها، وإذ تسلم، في هذا السياق، بالدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، ينظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة"، على ما يلي:

(أ) التعاون والتفاعل بهدف تقليل التباين الموجود حالياً في تدفق المعلومات على جميع الصعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع مراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي توليها تلك البلدان لهذه المجالات، وبهدف تمكين هذه البلدان ووسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بها بحرية واستقلال ومن زيادة مشاركة وسائل الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصعد؛

(ب) كفالة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائل الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص ووسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات في البلدان النامية، وبخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) السعي، بالإضافة إلى التعاون الثنائي، إلى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائل إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل إعلامها الأخرى، مع إيلاء المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المتخذة فعلاً في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلاً برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

٢' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائل إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصالات التي تلائم احتياجاتها الوطنية، وكذلك مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

٣' المساعدة في إقامة وصلات سلكية ولاسلكية وتعزيزها على الصعد دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي، وبخاصة فيما بين البلدان النامية؛

٤' تيسير حصول البلدان النامية، حسب الاقتضاء، على تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة؛

(و) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي ينبغي له دعم وسائل الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص على السواء.

مشروع القرار بـ

سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال التواصل العالمي

إن الجمعية العامة،

إذ تشدد على أن لجنة الإعلام هي الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إليها تتعلق بعمل إدارة التواصل العالمي التابعة للأمانة العامة،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ١٣ (د-١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦ الذي أنشأت الجمعية العامة بموجبه إدارة شؤون الإعلام (المعروفة الآن باسم إدارة التواصل العالمي) بهدف تشجيع التفهم المستنير لعمل الأمم المتحدة ومقاصدها بين شعوب العالم إلى أقصى حد ممكن وجميع قرارات الجمعية الأخرى المتعلقة بأنشطة الإدارة،

وإذ تشدد على أنه ينبغي وضع مضامين الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة ونشر ثقافة الاتصالات والشفافية في جميع مستويات المنظمة، باعتبارها أداة لإعلام شعوب العالم إعلاماً وافياً بأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها، وفقاً للمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، بغرض إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الأساسية لإدارة التواصل العالمي هي أن توفر للجمهور من خلال أنشطتها في مجال الاتصال معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة ومتوازنة وفي الوقت المناسب ووثيقة الصلة بالموضوع ومتعددة اللغات بشأن مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة، بهدف تعزيز التأييد الدولي لأنشطة المنظمة، مع توافر أكبر قدر من الشفافية،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٠٢/٧٣ ألف وباء المؤرخين ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، اللذين أتاحا فرصة لاتخاذ الخطوات الواجبة لتعزيز كفاءة إدارة شؤون الإعلام وفعاليتها والاستفادة إلى أقصى حد من مواردها،

وإذ تعرب عن قلقها لأن الفجوة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تزال آخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولأن فئات كبيرة من السكان في البلدان النامية لا تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة حالياً، وإذ تشدد، في هذا الصدد، على ضرورة تصحيح أوجه الاختلال في التطور الحالي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة منها بهدف إيجاد بيئة أيسر تناولا وأكثر عدلاً وإنصافاً وفعالية في هذا الصدد،

وإذ تسلّم بأن التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح فرصاً جديدة هائلة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ويمكن أن تقوم بدور مهم في القضاء على الفقر في البلدان النامية، وإذ تشدد، في الوقت نفسه، على أن تطور هذه التكنولوجيا ينطوي على تحديات ومخاطر ويمكن أن يؤدي إلى تزايد أشكال عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها،

وإذ تشير إلى قرارها ٣٢٨/٧١ المؤرخ ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ المتعلق بتعدد اللغات، وإذ تشدد على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة على نحو مناسب في جميع أنشطة إدارة التواصل العالمي، بما في ذلك بالتنسيق مع الإدارات الأخرى في الأمانة العامة، بهدف إزالة التفاوت القائم

بين استخدام اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى، وعلى أهمية كفالة أن تعامل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة معاملة متساوية بشكل كامل في جميع أنشطة الإدارة،

أولا

مقدمة

١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل، فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، تنفيذ التوصيات الواردة في القرارات ذات الصلة بالموضوع تنفيذاً تاماً؛

٢ - **تعيد تأكيد** أن الأمم المتحدة لا تزال الأساس الذي لا غنى عنه لعالم يسوده السلام والعدل وأنه لا بد أن يسمع صوتها بوضوح وفعالية، وتشدد على الدور الأساسي الذي تقوم به إدارة التواصل العالمي في الأمانة العامة في هذا السياق؛

٣ - **تشدد** على أن إصلاح إدارة التواصل العالمي بغية تكييف قدراتها وأعمالها مع الاتجاهات الراهنة للتواصل العالمي ينبغي أن يأخذ في الاعتبار الأولويات التي حددتها لجنة الإعلام باعتبارها الهيئة الفرعية الرئيسية المكلفة بإصدار التوصيات المتعلقة بعمل الإدارة، وتؤكد أيضاً في هذا الصدد أهمية مواصلة عملية التشاور مع الدول الأعضاء؛

٤ - **تؤكد** أهمية أن تقدم الأمانة العامة معلومات واضحة وآنية ودقيقة وشاملة إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في إطار الولايات والإجراءات القائمة؛

٥ - **تؤكد أيضاً** على ضرورة امتناع الدول الأعضاء عن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بما يتعارض مع القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، وتشجع الدول الأعضاء على بحث سبل أفضل للتعاون، تماشياً مع القانون الدولي، على التصدي للتهديدات التي يطرحها استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض إرهابية؛

٦ - **تعيد تأكيد** الدور المحوري للجنة الإعلام في سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، بما في ذلك تحديد أولويات تلك الأنشطة، وتقرر ضرورة أن تبنق التوصيات المتعلقة ببرنامج إدارة التواصل العالمي، قدر الإمكان، من اللجنة وأن تنظر فيها اللجنة المذكورة؛

٧ - **تطلب** إلى إدارة التواصل العالمي أن تولي، وفقاً للأولويات التي حددتها الجمعية العامة للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ في قرارها ٦/٧١ المؤرخ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ و ٢٦٩/٧٣ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، اهتماماً خاصاً لتعزيز النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة، وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية والمؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة مؤخراً، ولصون السلام والأمن الدوليين، وتنمية أفريقيا، وتعزيز حقوق الإنسان، والتنسيق الفعال لجهود المساعدة الإنسانية، وتعزيز العدالة والقانون الدولي، ونزع السلاح، ومراقبة المخدرات ومنع الجريمة ومكافحة الإرهاب الدولي بجميع أشكاله ومظاهره؛

٨ - **تطلب** إلى إدارة التواصل العالمي وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تولي اهتماماً خاصاً لنتائج مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث، والمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية والمنتدى السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية، ومؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ومتابعتها من جانب المنتدى

السياسي السنوي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، والدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف المنعقدة بوصفها اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، ومؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، والمؤتمر الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وإعلان وبرنامج العمل بشأن ثقافة السلام، وللتقدم المحرز في تنفيذ الوثائق الختامية؛

٩ - **تلاحظ** إسهام إدارة التواصل العالمي في العملية التحضيرية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، تماشياً مع إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين؛

ثانياً

الأنشطة العامة لإدارة التواصل العالمي

١٠ - **تحيط علماً** بتقارير الأمين العام المتعلقة بأنشطة إدارة التواصل العالمي^(٣)؛

١١ - **تطلب** إلى إدارة التواصل العالمي أن تواصل التزامها بثقافة التقييم وأن تواصل تقييم منتجاتها وأنشطتها بهدف تعزيز فعاليتها، وأن تواصل التعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء ومكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمانة العامة؛

١٢ - **تعيد تأكيد** أهمية زيادة فعالية التنسيق بين إدارة التواصل العالمي ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، وتطلب إلى الأمين العام أن يكفل اتساق الرسائل التي توجهها المنظمة؛

١٣ - **تلاحظ** الجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي لمواصلة التعريف بأعمال الجمعية العامة وقراراتها، وبهيئاتها الفرعية، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل تعزيز علاقة العمل التي تربطها بمكتب رئيس الجمعية العامة؛

١٤ - **تشجع** على استمرار التعاون بين إدارة التواصل العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في النهوض بالثقافة وفي ميادين التعليم، والنهوض بالاتصالات وتعدد اللغات، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٣٢٨/٧١، بوسائل منها التعليم المتعدد اللغات، بوصفها وسائل للتنمية المستدامة باستخدام الموارد المتاحة، وسد الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛

١٥ - **تلاحظ مع التقدير** الجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي للعمل على الصعيد المحلي مع المؤسسات والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل زيادة تنسيق أنشطتها في مجال الاتصالات، وتحث الإدارة على تشجيع فريق الأمم المتحدة للاتصالات على أن يكفل التنوع اللغوي في أعماله، وتكرر طلبها إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والأربعين تقريراً عن التقدم المحرز في هذا الصدد؛

١٦ - **تعيد تأكيد** ضرورة أن تحدد إدارة التواصل العالمي أولويات برنامج عملها، مع احترام الولايات القائمة وبما يتفق مع البند ٥-٦ من الأنظمة والقواعد التي تحكم تخطيط البرامج والجوانب

(٣) A/AC.198/2019/2 و A/AC.198/2019/3 و A/AC.198/2019/4.

البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم^(٤)، لكي تحدد رسالتها وتركز جهودها بطريقة أفضل ولكي توائم برامجها مع احتياجات الجمهور المستهدف، بما في ذلك البعد اللغوي، استناداً إلى آليات محسنة لاستقاء الآراء وللتقييم؛

١٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل الجهود لضمان أن تحتوي منشورات الأمانة العامة وسائر خدماتها الإعلامية، بما فيها موقع الأمم المتحدة الشبكي ودائرة أنباء الأمم المتحدة، على معلومات شاملة ومتوازنة وموضوعية ومنصفة بجميع اللغات الرسمية عن المسائل المعروضة على المنظمة، وأن يتوخى باستمرار في تحرير هذه المنشورات والخدمات الإعلامية الاستقلالية والنزاهة والدقة والاتساق التام مع قرارات الجمعية العامة ومقرراتها؛

١٨ - **تشدد** على ضرورة الملحة للتصدي بأنسب الطرق لانتهاكات القواعد والأنظمة الدولية ذات الصلة التي تحكم مجال البث الإذاعي، بما في ذلك التلفزيون والإذاعة والبث الإذاعي بالسواتل؛

١٩ - **تكرر طلبها** إلى إدارة التواصل العالمي وإلى المكاتب المقدمة للمحتوى التابعة للأمانة العامة أن تكفل إعداد منشورات الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست، وكذلك بطريقة مراعية للبيئة لا تترتب عليها تكاليف إضافية، وأن تواصل التنسيق بصورة وثيقة مع جميع الكيانات الأخرى، بما فيها سائر الإدارات التابعة للأمانة العامة وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، في إطار ولاية كل منها، لتفادي الازدواجية في إصدار منشورات الأمم المتحدة؛

٢٠ - **تشجع**، في هذا الصدد، إدارة التواصل العالمي وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في الأمانة العامة على وضع ترتيبات تعاونية جديدة لتعزيز تعدد اللغات في نواتج أخرى دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، على أن تؤخذ في الاعتبار أهمية كفالة المساواة التامة في التعامل مع جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والأربعين؛

٢١ - **تشدد** على ضرورة أن تواصل إدارة التواصل العالمي أنشطتها وأن تحسنها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصورة خاصة، وحسب الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، وعلى ضرورة أن تسهم أنشطة الإدارة في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات البالغ الأهمية؛

٢٢ - **تكرر الإعراب** عن قلقها المتزايد لعدم توسيع نطاق عملية إصدار النشرات الصحفية اليومية بحيث تشمل جميع اللغات الرسمية، على النحو المطلوب في القرارات السابقة وفي ظل الاحترام التام لمبدأ المساواة بين جميع اللغات الرسمية الست، وتشير إلى تقرير الأمين العام ذي الصلة عن أنشطة إدارة التواصل العالمي^(٥)، وتكرر طلبها إلى إدارة التواصل العالمي أن تضع على سبيل الأولوية استراتيجية لتوفير النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية الست بأساليب مبتكرة، دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، وبما يتوافق مع قرارات الجمعية العامة المتخذة في هذا الشأن، في موعد أقصاه انعقاد الدورة الثانية والأربعين للجنة الإعلام، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى اللجنة في تلك الدورة؛

(٤) ST/SGB/2016/6.

(٥) A/AC.198/2018/3.

٢٣ - **تلاحظ** الاتجاهات الأخيرة التي تسهم في تقويض موثوقية المعلومات وشفافيتها واستنادها إلى الوقائع وتشجع إدارة التواصل العالمي على مواصلة ترويج معلومات غير متحيزة ونزيهة عن أعمال الأمم المتحدة، ووضع مقترحات محددة في هذا الصدد وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والأربعين؛

تعدد اللغات والإعلام

٢٤ - **تشدد** على أن مبدأ تعدد اللغات، باعتباره قيمة من قيم المنظمة الأساسية، يقتضي مشاركة والتزاماً فعليين من جانب أصحاب المصلحة كافة، بما في ذلك جميع مراكز عمل الأمم المتحدة ومكاتبها الموجودة خارج المقر؛

٢٥ - **تشدد** على مسؤولية الأمانة العامة عن تعميم مراعاة تعدد اللغات في جميع أنشطتها المتعلقة بالاتصال والإعلام، في حدود الموارد المتاحة وعلى قدم المساواة، وتحث إدارة التواصل العالمي أن تعتبر ذلك جزءاً لا يتجزأ من نهجها الاستراتيجي وأن تواصل العمل مع منسق شؤون تعدد اللغات على الممارسات الفضلى في جميع أنحاء الأمانة العامة للاضطلاع بهذه المسؤولية، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن هذه الممارسات الفضلى وتنفيذها في تقريره المقبل إلى لجنة الإعلام، أخذاً في اعتباره أحكام القرار ٣٢٨/٧١؛

٢٦ - **تشدد** على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، بما يكفل المساواة التامة في معاملتها، في كافة الأنشطة التي تضطلع بها جميع الشعب والمكاتب التابعة لإدارة التواصل العالمي، بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الإنكليزية واستخدام اللغات الرسمية الخمس الأخرى، وتكرر، في هذا الصدد، طلبها بأن يكفل الأمين العام توفير القوام اللازم من الموظفين للإدارة في جميع اللغات الرسمية للاضطلاع بجميع أنشطتها، وتطلب إدراج هذا الجانب في مقترحات الميزانية البرنامجية للإدارة في المستقبل، أخذاً في الاعتبار مبدأ المساواة بين جميع اللغات الرسمية الست، مع مراعاة أعباء العمل المتعلقة بكل لغة من اللغات الرسمية؛

٢٧ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها حالياً إدارة التواصل العالمي من أجل تعزيز تعدد اللغات في جميع أنشطتها، وتؤكد أهمية ضمان إتاحة نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة للأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست، وإتاحة المواد الإعلامية والحملات الترويجية العالمية وجميع الوثائق القديمة للأمم المتحدة عبر المواقع الشبكية للأمم المتحدة وضمان إتاحتها للدول الأعضاء دون تأخير، وتؤكد كذلك أهمية تنفيذ قرارها ٣٢٨/٧١ على أكمل وجه؛

٢٨ - **تشجع** إدارة التواصل العالمي على مواصلة جهودها الجارية الرامية إلى الأخذ بأسلوب العمل الذي يتبعه المنسقون المواضيعيون، المطبق حالياً من جانب الوحدات اللغوية المعنية بالمواقع الشبكية للأمم المتحدة، بوصفه من أفضل الممارسات في مجال تعدد اللغات من أجل تحسين نوعية مضمون هذه المواقع الشبكية؛

٢٩ - **تسلم** بمواصلة إدارة التواصل العالمي استعمال البرتغالية والسواحيلية والأوردو والبنغالية والهندية والفارسية بالإضافة إلى اللغات الرسمية، عند الاقتضاء، بحسب الجمهور المستهدف، **وتدعمها** في

ذلك، بهدف بلوغ الجماهير على أوسع نطاق ممكن وإيصال رسالة الأمم المتحدة إلى جميع أرجاء العالم، سعياً إلى تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة؛

٣٠ - تشجع إدارة التواصل العالمي على مواصلة بذل جهودها الطويلة الأمد والجارية التي ترمي إلى تعزيز تعدد اللغات من خلال التوعية العالمية بلغات أخرى غير اللغات الرسمية، وحشد موارد كافية، بما في ذلك عن طريق استكشاف خيارات مبتكرة للتمويل، إضافة إلى التبرعات؛

سد الفجوة الرقمية

٣١ - تطلب إلى إدارة التواصل العالمي أن تساهم في توعية المجتمع الدولي بأهمية تنفيذ ما جاء في الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات^(٦) وبما يوفره استعمال الإنترنت وغير ذلك من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، الناشئة بوجه خاص عن الثورة الصناعية الرابعة، من إمكانيات تستفيد منها المجتمعات والاقتصادات، وبالسبل الكفيلة بسد الفجوة الرقمية، داخل البلدان وفيما بينها، بما في ذلك الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات في ١٧ أيار/مايو؛

٣٢ - تكرر دعوة جميع الجهات صاحبة المصلحة، ولا سيما كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، في إطار ولاياتها وفي حدود الموارد المتاحة لها، إلى مواصلة العمل معاً من أجل تحليل طبيعة الفجوات الرقمية بانتظام، ودراسة الاستراتيجيات اللازمة لسدّها، وتمكين المجتمع الدولي من الاطلاع على النتائج التي توصل إليها، إضافة إلى تشجيع المبادرات العامة والخاصة التي تهدف إلى سد الفجوة الرقمية؛

شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٣٣ - تشدد على أهمية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة وفي نشر رسائل عن الأمم المتحدة بين السكان المحليين، وبخاصة في البلدان النامية، مع مراعاة أن المعلومات المقدّمة باللغات المحلية لها أبلغ الأثر في السكان المحليين وفي حشد الدعم لأعمال الأمم المتحدة على الصعيد المحلي؛

٣٤ - ترحب بالعمل الذي تقوم به شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما فيها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام، لنشر المواد الإعلامية للأمم المتحدة وترجمة الوثائق الهامة إلى لغات أخرى غير اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتشجع مراكز الإعلام على مواصلة أنشطتها المتعددة اللغات الهامة في الجوانب التفاعلية والاستباقية من أعمالها، وإعداد الصفحات الشبكية والمحتويات في وسائل التواصل الاجتماعي باللغات المحلية، وتشجع إدارة التواصل العالمي على توفير الموارد والتسهيلات التقنية اللازمة، بهدف الوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجماهير وإيصال رسالة الأمم المتحدة إلى جميع أرجاء المعمورة سعياً إلى تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة، وتشجع على مواصلة الجهود المبذولة في هذا الصدد؛

٣٥ - تؤكد أهمية ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يواصل تقديم مقترحات في هذا الاتجاه بوسائل منها إعادة تخصيص الموارد، حيثما يكون ذلك ضرورياً، وأن يقدم تقارير إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

(٦) القرار ١٢٥/٧٠؛ انظر أيضاً A/C.2/59/3 و A/60/687.

٣٦ - **تؤكد من جديد** أن ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام يجب أن يجرى على أساس كل حالة على حدة بالتشاور مع جميع الدول الأعضاء المعنية التي توجد فيها مراكز للإعلام والبلدان التي تقوم هذه المراكز بخدومتها ومع البلدان الأخرى المهتمة في المنطقة، مع مراعاة الخصائص التي تتميز بها كل منطقة؛

٣٧ - **تسليم** بأنه ينبغي لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبخاصة في البلدان النامية، أن تواصل تعزيز أثرها وأنشطتها، بطرق من بينها تقديم دعم استراتيجي في مجال الاتصالات، وتهيب بالأمين العام أن يقدم تقارير عن تنفيذ هذا النهج إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

٣٨ - **تطلب** إلى إدارة التواصل العالمي أن تعزز تعاونها، عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام، مع جميع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد القطري، وفي سياق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بهدف تحسين الاتساق في الاتصالات وتجنب ازدواجية العمل، وتلاحظ، في هذا الصدد، الإصلاح الجاري في الأمم المتحدة، الذي يستدعي في جملة أمور إدماج مراكز الإعلام في نظام المنسق المقيم من أجل كفالة اتصالات منسقة ومتسقة واستراتيجية بشأن مسائل محلية وعالمية على نطاق منظومة الأمم المتحدة وفي إطار مراكز الإعلام، بما في ذلك مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام، مع مراعاة الاحتياجات والمنتجات الناشئة على الصعيد القطري، وتطلب إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره المقبل معلومات شاملة عن هذه العملية؛

٣٩ - **تؤكد** أهمية مراعاة الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان النامية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيقاً لتدفق المعلومات بشكل فعال في تلك البلدان؛

٤٠ - **تؤكد أيضاً** أهمية الجهود المبذولة لتعزيز الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة للوصول إلى الدول الأعضاء التي لا تزال خارج نطاق تغطية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتشجع الأمين العام على أن يقوم، في سياق عملية الترشيح، بتوسيع نطاق خدمات شبكة مراكز الإعلام لتشمل تلك الدول الأعضاء؛

٤١ - **تؤكد كذلك** ضرورة أن تواصل إدارة التواصل العالمي استعراض ما يخصص من الموارد، سواء الموارد من الموظفين أو الموارد المالية، لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يدرج في التقرير المقبل معلومات شاملة عن سير عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما في ذلك نتائج استعراض الفعالية والكفاءة في تخصيص الموظفين والموارد المالية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام والتدابير الممكنة اتخاذها لتحسين عمل هذه المراكز في البلدان النامية؛

٤٢ - **ترحب** بالدعم الذي تقدمه بعض الدول الأعضاء، بما فيها البلدان النامية، بتوفير أمور من بينها أماكن عمل مجانية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام بسبب عدم توافر التمويل، مع مراعاة ألا يكون ذلك الدعم بديلاً عن التخصيص الكامل للموارد المالية لمراكز الإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة؛

٤٣ - **تلاحظ** القلق الذي يساور العديد من الدول الأعضاء إزاء التدابير التي اتخذتها الأمانة العامة بشأن مراكز الإعلام في مكسيكو، وبريتوريا، وريو دي جانيرو بالبرازيل، وتعرب عن أملها في أن هذه التدابير لن تؤثر تأثيراً سلبياً على قدرة هذه المراكز على مد الجسور بين الأمم المتحدة والجمهور

المحلية، وبالتالي تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تأثير هذه التدابير وأن يستكشف سبل تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة، ومكسيكو، وبريتوريا، وريو دي جانيرو، مع مراعاة ضرورة القيام بذلك في حدود الموارد المتاحة، وتشجع الأمين العام على استطلاع إمكانية تعزيز مراكز أخرى، وبخاصة في أفريقيا، بالتعاون مع الدول الأعضاء المعنية دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٤٤ - تشير إلى قرارها ٢٤٣/٦٤ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن ينشئ مركز إعلام للأمم المتحدة في لواندا، كمساهمة في تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية، وتطلب إلى الأمين العام أن يعجل، بالتنسيق مع حكومة أنغولا، بإنشاء مركز الإعلام، وأن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والأربعين عن تشغيل هذا المركز؛

ثالثاً

خدمات الاتصالات الاستراتيجية

٤٥ - تعيد تأكيد دور خدمات الاتصالات الاستراتيجية في إعداد ونشر الرسائل الموجهة من الأمم المتحدة، عن طريق وضع استراتيجيات للاتصالات، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات ابتداء من مرحلة التخطيط، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة، بما يتسق تماماً مع ولاياتها التشريعية؛

الحملة الترويجية

٤٦ - تلاحظ مع التقدير العمل الذي تضطلع به إدارة التواصل العالمي من خلال حملاتها، للترويج للمسائل التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل، بالتعاون مع البلدان المعنية والمنظمات والهيئات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، اتخاذ التدابير المناسبة لإذكاء الوعي على الصعيد العالمي بمسائل من قبيل تعزيز تعددية الأطراف، والأزمات والاحتياجات الإنسانية غير المسبوقة في العالم، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٧)، وإصلاح الأمم المتحدة، والقضاء على الفقر، والتنمية الحضرية المستدامة، وحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام من أجل التنمية المستدامة، وتغير المناخ، والإدارة المستدامة للغابات، ومكافحة التصحر، وحفظ التنوع البيولوجي ومسائل بيئية أخرى، ومنع نشوب النزاعات، وحفظ السلام، وبناء السلام والحفاظ عليه، واللاجئين والمهاجرين، والأشخاص المشردين قسراً من جراء النزاعات وغيرها من الأسباب التي تنتهك حقوق الإنسان والقانون الدولي، والثقافة والتنمية، ونزع السلاح، وإنهاء الاستعمار، وحقوق الإنسان، بما فيها المساواة بين الجنسين وحقوق الطفل والأشخاص ذوي الإعاقة والعمال المهاجرين، والتنسيق الاستراتيجي في أعمال الإغاثة الإنسانية، وبخاصة في الكوارث الطبيعية وغيرها من الأزمات، والأمراض المعدية وغير المعدية، واحتياجات القارة الأفريقية، والشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وطبيعة الحالة الاقتصادية والاجتماعية الحرجة في أفريقيا، وأولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(٨)، والاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة

(٧) القرار ١/٧٠.

(٨) A/57/304، المرفق.

النامية، والبلدان التي استوفت معايير رفع اسمها من فئة أقل البلدان نمواً، وأهمية التعاون الدولي لمكافحة التدفقات المالية غير المشروعة والأنشطة التي تقوم عليها، مثل الفساد والاختلاس والغش والتهرب من دفع الضرائب، والملاذات الآمنة التي تخلق حوافز لنقل الأصول المسروقة إلى الخارج، وغسل الأموال والاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية، وتحديد الأصول المسروقة وتجميدها واستردادها وإعادتها إلى بلدانها الأصلية بطريقة تتفق مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد^(٩)، ومكافحة الاتجار بالبشر والرق الحديث، والاتجار غير المشروع العابر للحدود الوطنية، بما في ذلك الاتجار بالتراث الثقافي، وإقامة نصب تذكاري دائم تخليداً لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، والمبادرة الرامية إلى إقامة عالم ينبذ العنف والتطرف العنيف، والحوار بين الحضارات، وثقافة السلام والتسامح وآثار كارثة تشيرنوبل ومنع الإبادة الجماعية؛

٤٧ - **تطلب** إلى الأمانة العامة، وبخاصة إدارة التواصل العالمي، أن تسهم في الاحتفال بالأيام الدولية التي أعلنتها الجمعية العامة، بما في ذلك اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست في ٢٧ كانون الثاني/يناير، واليوم الدولي للغة الأم في ٢١ شباط/فبراير، وفقاً لإعلان المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، واليوم الدولي للسعادة في ٢٠ آذار/مارس، ويوم نوروز الدولي في ٢١ آذار/مارس، واليوم الدولي للغابات في ٢١ آذار/مارس، ويوم المياه العالمي في ٢٢ آذار/مارس، واليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في ٢٥ آذار/مارس، واليوم الدولي لتعددية الأطراف والدبلوماسية من أجل السلام في ٢٤ نيسان/أبريل، واليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو، ووقت للتذكر والمصالحة لإحياء ذكرى جميع من فقدوا حياتهم أثناء الحرب العالمية الثانية في ٨ و ٩ أيار/مايو، واليوم الدولي لحفظ السلام التابعين للأمم المتحدة في ٢٩ أيار/مايو، واليوم العالمي للمحيطات في ٨ حزيران/يونيه، واليوم الدولي للتحويلات المالية العائلية في ١٦ حزيران/يونيه، واليوم الدولي للقضاء على العنف الجنسي في حالات النزاع في ١٩ حزيران/يونيه، واليوم الدولي لنيلسون مانديلا في ١٨ تموز/يوليه، واليوم الدولي للشباب في ١٢ آب/أغسطس، واليوم الدولي للسلام في ٢١ أيلول/سبتمبر، واليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية في ٢٦ أيلول/سبتمبر، واليوم الدولي للاعنف في ٢ تشرين الأول/أكتوبر، واليوم الدولي للتسامح في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، واليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، واليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا جريمة الإبادة الجماعية وتكريمهم ومنع هذه الجريمة في ٩ كانون الأول/ديسمبر، ويوم حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر، واليوم الدولي للجبال في ١١ كانون الأول/ديسمبر، واليوم العالمي للتغطية الصحية الشاملة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر، وأن تساهم في التوعية بهذه المناسبات والترويج لها دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، حسب الاقتضاء، وفقاً لقرار الجمعية المتعلق بكل منها؛

٤٨ - **تطلب** إلى إدارة التواصل العالمي وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تعمل على التوعية على نطاق واسع بجميع مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية والاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد بتكليف من الجمعية العامة، وتنظم حملة ترويجية شاملة متعددة اللغات بشأنها وتعمل على تغطيتها بلغات متعددة، على أساس المساواة، بما فيها تلك المقرر عقدها خلال عام ٢٠١٩؛

(٩) United Nations, Treaty Series, vol. 2349, No. 42146

٤٩ - **تلاحظ** أن الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة وانتهاء الحرب العالمية الثانية تحل في عام ٢٠٢٠، وتعترف بالعمل الذي أنجزته الأمانة العامة للتخطيط لإقامة أنشطة بهذه المناسبة، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي التوعية بهذه الذكرى السنوية ونشر المعلومات عنها، بما في ذلك في المعرض العالمي إكسبو ٢٠٢٠، والتأكد من تعميم تعدد اللغات في تلك الأنشطة دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٥٠ - **تنوه** بالجهود التي تقودها إدارة التواصل العالمي في مجال الاتصالات من أجل الترويج لمؤتمرات استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعملياتها التحضيرية، وبوجه خاص إصدار شتى المواد المتعددة الوسائط، بما فيها أشرطة الفيديو والصور والرسوم البيانية، للترويج للمؤتمرات والقضايا المعروضة عليها باللغات الرسمية الست للمنظمة، وتشجع الإدارة في هذا الصدد على مواصلة هذه الممارسة في التعريف بالاجتماعات الرفيعة المستوى بطرائق من بينها تسخير وسائط الإعلام التقليدية والجديدة من قبيل وسائل التواصل الاجتماعي، حسب الاقتضاء؛

٥١ - **تطلب** إلى إدارة التواصل العالمي وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تواصل التوعية بالعقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار الذي أعلنته الجمعية العامة في قرارها ١١٩/٦٥ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ ونشر المعلومات عنه دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٥٢ - **تذكر** بقراريها ٢٣٧/٦٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ و ١٦/٦٩ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ الصادرين بشأن العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها العمل على التوعية بالعقد الدولي ونشر المعلومات عنه وفقاً لبرنامج الأنشطة لتنفيذه الذي اعتمدته الجمعية العامة^(١٠)، دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٥٣ - **تذكر أيضاً** بقرارها ٢٣٩/٧٢ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ بشأن عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (٢٠١٩-٢٠٢٨) وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها التوعية بالعقد الدولي ونشر المعلومات عنه؛

٥٤ - **ترحب** بالإعلان السياسي الذي اعتمد في قمة نيلسون مانديلا للسلام المعقودة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨^(١١) للاحتفال بالذكرى مرور مائة عام على مولد نيلسون مانديلا وأقرت فيه الفترة من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢٨ باعتبارها عقد نيلسون مانديلا للسلام، وتطلب في هذا الصدد إلى إدارة التواصل العالمي التوعية بالعقد ونشر المعلومات عنه؛

٥٥ - **تذكر** بقرارها ١٧٨/٧١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ بشأن إعلان عام ٢٠١٩ السنة الدولية للغات الشعوب الأصلية من أجل توجيه الانتباه إلى الاندثار الخطير للغات

(١٠) القرار ١٦/٦٩، المرفق.

(١١) القرار ١/٧٣.

الشعوب الأصلية، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها التوعية بالسنة الدولية ونشر المعلومات بشأنها وفقاً لخطة عملها^(١٢)؛

٥٦ - **تشدد** على أهمية قيام إدارة التواصل العالمي بتعميم تعدد اللغات كجزء من عمليات التخطيط للحملات الترويجية وتنفيذها، بما في ذلك تصميم الشعارات والشعارات المصوّرة بلغات مختلفة، عند الاقتضاء، وكذلك استخدام الوسائط في الحملات التي تُنظم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي بأكثر من لغة واحدة، مع مراعاة احتياجات الجماهير المستهدفة؛

٥٧ - **تشجع** إدارة التواصل العالمي على إقامة شراكات مع القطاع الخاص والمنظمات المعنية التي تروج للغات الرسمية للأمم المتحدة وغيرها من اللغات، حسب الاقتضاء، من أجل تعزيز أنشطة الأمم المتحدة دون أن تتربط على ذلك تكاليف إضافية، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والأربعين، وترحب في هذا الصدد بالشراكة القائمة مع شركات الطيران التي توفر برامج على متن رحلاتها تبين فيها أنشطة الأمم المتحدة لعملائها؛

دور إدارة التواصل العالمي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة وبناء السلام

٥٨ - **تطلب** إلى الأمانة العامة أن تواصل ضمان المشاركة النشطة لإدارة التواصل العالمي في عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة المقبلة بدءاً من مرحلة التخطيط وفي جميع المراحل عن طريق التشاور بين الإدارات والتنسيق مع الإدارات والمكاتب الأخرى في الأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومكتب دعم بناء السلام؛

٥٩ - **تطلب** إلى إدارة التواصل العالمي وإدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومكتب بناء السلام أن يواصلوا التعاون فيما بينهم في التوعية بما تواجهه عمليات حفظ السلام، ولا سيما العمليات المعقدة والمتعددة الأبعاد، من حقائق وتحديات جديدة وما تحققه من نجاحات في جهود بناء السلام، ومثلها البعثات السياسية الخاصة، وتواصل دعوتهم إلى وضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للاتصالات بشأن التحديات الراهنة التي تواجهها أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، والبلدان المدرجة في جدول أعمال لجنة بناء السلام، والبعثات السياسية الخاصة؛

٦٠ - **تؤكد** أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة التواصل العالمي في مجال عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة والدور الذي تؤديه بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام في عملية اختيار موظفي الإعلام لعمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتدعو إدارة التواصل العالمي، في هذا الصدد، إلى إعارة موظفي الإعلام ممن لديهم المهارات اللازمة للاضطلاع بالمهام المسندة في العمليات أو البعثات السياسية الخاصة، مع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل وفقاً للفقرة ٣ من المادة ١٠١ من الفصل الخامس عشر من الميثاق، وإلى النظر، كلما كان ذلك مناسباً، فيما يعرب عنه من آراء في هذا الصدد، ولا سيما الآراء التي تعرب عنها البلدان المضيفة؛

٦١ - **تشدد** على أهمية البوابة الإلكترونية المتعلقة بحفظ السلام في الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي مواصلة ما تبذله من جهود لدعم بعثات حفظ السلام في مواصلة تطوير وتعهد مواقعها الشبكية؛

٦٢ - **ترحب** بالحملة الترويجية التي تسلط الضوء على فرادى البلدان المساهمة بقوات، وتطلب إلى الأمانة العامة كفالة أن تكون جميع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة ممثلة؛

٦٣ - **تطلب** إلى إدارة التواصل العالمي أن تبرز، في سياق ترويجها لأنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، عمل وولاية اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام؛

٦٤ - **تشير** إلى قراراتها ٢١٤/٦٢ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن استراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، و ٢٦٨/٧٠ المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٦ بشأن الاستعراض الشامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات، و ٢٨٦/٧٠ المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٦ بشأن المسائل الشاملة، و ١٣٤/٧١ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ بشأن المسألة الجنائية لموظفي الأمم المتحدة وخبرائها الموفدين في بعثات، و ٢٧٨/٧١ المؤرخ ١٠ آذار/مارس ٢٠١٧ بشأن إجراءات الأمم المتحدة بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتحيط علماً بتقرير الأمين العام^(١٣) وقراري مجلس الأمن ٢٢٤٢ (٢٠١٥) المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ و ٢٢٧٢ (٢٠١٦) المؤرخ ١١ آذار/مارس ٢٠١٦، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي وإدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومكتب بناء السلام أن يواصلوا التعاون في تنفيذ برنامج فعال في مجال التوعية لشرح سياسة عدم التسامح إطلاقاً التي تتبعها المنظمة إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين وفقاً للأهداف المحددة في القرارات المشار إليها أعلاه، وأن تطلع الجمهور على نتائج جميع الدعاوى من هذا القبيل التي تخص موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، بما فيها الدعاوى التي لا تثبت فيها في نهاية المطاف صحة الادعاءات، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم العملي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومكتب بناء السلام أن يقوموا بإعلام الجمهور بالخطوات المتخذة لحماية حقوق الضحايا وكفالة ما يكفي من الدعم للشهود، وفقاً لاستراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها وتشدد على أهمية إدارة التواصل العالمي في تسليط الضوء على الاتفاق المقترح بين الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات في هذا الصدد، وكذلك جميع الأنشطة المتصلة بدائرة القيادة؛

٦٥ - **تلاحظ** أهمية أنشطة الاتصال ونشر المعلومات المتعلقة بجهود تحقيق السلام المستدام وبناء السلام، ولا سيما اجتماعات وأنشطة لجنة بناء السلام والتشكيلات القطرية ومكتب دعم بناء السلام وصندوق بناء السلام، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي أن تعزز تعاونها في ذلك الصدد مع هذه الكيانات، ولا سيما بزيادة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي بغية توسيع نطاق التوعية بالعمل الهام الذي تضطلع به وتشجيع السلطات الوطنية على تولي زمام الأمور؛

(١٣) A/72/751 و A/72/751/Corr.1.

دور إدارة التواصل العالمي في تعزيز الحوار بين الحضارات وتعزيز ثقافة السلام كوسيلة لتحسين التفاهم بين الدول

٦٦ - تشير إلى قراراتها المتعلقة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي أن تواصل، مع كفالة انطباق وملاءمة مواضيع الحملات الترويجية بشأن هذه المسألة، توفير الدعم اللازم لنشر المعلومات المتصلة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام ومبادرة تحالف الحضارات وأن تتخذ الخطوات الواجبة من أجل تعزيز ثقافة الحوار بين الحضارات والترويج لمبادرة إقامة عالم ينبذ العنف والتطرف العنيف وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٤١/٧٢ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، والدعوة إلى التفاهم الثقافي والتسامح واحترام الأديان أو المعتقدات وحرية اعتناقها وتمتع الجميع فعلياً بجميع حقوق الإنسان والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية، وتطلب إلى الأمانة العامة تقديم إحاطة بشأن التدابير المتخذة لنشر المعلومات المتصلة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام، وذلك قبل الدورة المقبلة للجنة الإعلام؛

٦٧ - تدعو منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما إدارة التواصل العالمي، إلى مواصلة التشجيع على الحوار بين الحضارات وتيسيره، وصوغ السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز الحوار بين الحضارات ضمن أنشطة الأمم المتحدة في شتى المجالات، مع مراعاة برنامج عمل البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات^(١٤)؛

٦٨ - تشير إلى قرارها ٣١٢/٦٩ المؤرخ ٦ تموز/يوليه ٢٠١٥، الذي نوهت فيه بإنجازات تحالف الأمم المتحدة للحضارات وبالجهود التي بذلها الممثل السامي للأمين العام لشؤون تحالف الحضارات، وبالإعلانات التي اعتمدها منتدى الأمم المتحدة لتحالف الحضارات^(١٥)، وترحب بالدعم المتواصل الذي تقدمه إدارة التواصل العالمي لعمل التحالف، بما في ذلك مشاريعه الجارية؛

٦٩ - ترحب بمختلف المبادرات المضطلع بها على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي من أجل تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات وتوثيق الاتصال المباشر بين الناس، وتشجعها؛

رابعاً

الخدمات الإخبارية

٧٠ - تؤكد أن الهدف الأساسي المتوخى من الخدمات الإخبارية التي تقدمها إدارة التواصل العالمي هو تزويد وسائط الإعلام وغيرها من جماهير المتلقين في العالم أجمع في الوقت المناسب بالأخبار والمعلومات الدقيقة والموضوعية والمتوازنة الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة بمختلف الوسائط والأشكال، بما يشمل المطبوعات والإذاعة والتلفزيون والإنترنت بما فيها منصات التواصل الاجتماعي، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات بدءاً من مرحلة التخطيط، وتكرر طلبها إلى الإدارة أن تكفل دقة جميع الأخبار العاجلة والتنبيهات الإخبارية وحيادها وخلوها من أي تحيز؛

(١٤) القرار ٦/٥٦، الجزء باء.

(١٥) مدريد، إسبانيا؛ وإسطنبول، تركيا؛ وريو دي جانيرو، البرازيل؛ والدوحة، قطر؛ وفيينا، النمسا؛ وبالي، إندونيسيا؛ وباكو، أذربيجان.

٧٢ - **تقرر أيضاً** بالدور الهام لخدمات البث التلفزيوني والفيديو التي تقدمها إدارة التواصل العالمي، وتلاحظ الجهود التي بذلت مؤخراً لإتاحة مواد مرئية على الإنترنت تصلح للبث، يمكن لمنافذ البث الصغيرة التي لا يمكنها الحصول على تلك المواد عن طريق الساتل أن تبثها بتقنية التدفق وتقوم بتنزيلها؛

٧٣ - **ترحب** بالجهود المستمرة التي تبذلها إذاعة الأمم المتحدة، التي تظل واحدة من أفضل وسائط الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة التواصل العالمي من حيث الفعالية وبُعد الأثر وأداة مهمة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة، لتحسين ما تقدمه من برامج متعددة اللغات عن أنشطة الأمم المتحدة، سواء في ما يتعلق بدقة توقيتها أو أسلوب عرضها أو محور التركيز في مواضيعها، ولكفالة تعميم برامجها على المنافذ الإعلامية على أوسع نطاق ممكن وباستخدام أنسب المنابر والأشكال، سواء المسجلة أو الحية، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل جهد ممكن لتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست في منتجات إذاعة الأمم المتحدة، وتكرر تأكيد أهمية دور البرامج اليومية التي تستغرق ١٥ دقيقة والتي أنشئت عملاً بقرار الجمعية العامة ٨٢/٥٤، بقاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وتطلب إلى الإدارة مواصلة إنتاج البرامج ونشرها وفقاً لاحتياجات العملاء؛

٧٤ - **ترحب أيضاً** بالجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة التواصل العالمي من أجل توزيع البرامج مباشرة على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى اللغات البرتغالية والسواحيلية والأوردو والبنغالية والهندية ولغات أخرى، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يضمن تقريره المقبل المقدم إلى لجنة الإعلام معلومات مفصلة عن هذه الشراكات مع محطات البث وكذلك إحصاءات بشأن تأثيراتها المضاعفة على الجمهور المحتمل؛

٧٥ - **تطلب** إلى إدارة التواصل العالمي أن تواصل إقامة شراكات مع مؤسسات البث المحلية والوطنية والإقليمية من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم بأسلوب دقيق غير متحيز، وتطلب إلى شعبة الأخبار ووسائل الإعلام التابعة للإدارة مواصلة الاستفادة على نحو كامل من التكنولوجيا والمعدات الحديثة؛

٧٦ - **ترحب** بالانتهاء من جرد ٦٨ عاماً من المحفوظات السمعية والبصرية لتاريخ الأمم المتحدة، واعتراًفاً منها بأهمية تلك المحفوظات، تشدد على الحاجة الملحة للرقمنة من أجل الحيلولة دون تعرض هذه المحفوظات التاريخية الفريدة لمزيد من التلف، وتشجع إدارة التواصل العالمي على إعطاء الأولوية لوضع ترتيبات تعاونية لرقمنة هذه المحفوظات مع الحفاظ على طابعها المتعدد اللغات دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والأربعين، وتشير إلى مساهمة عمان^(٥) في هذا الصدد؛

٧٧ - **تلاحظ** في هذا الصدد الاستراتيجية المقترحة لرقمنة مواد المحفوظات السمعية البصرية لدى الأمم المتحدة من أجل حفظها وإمكانية الوصول إليها والإدارة المستدامة لها على المدى الطويل^(١٦)، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي أن تقدم مقترحاً مفصلاً من أجل رقمنة المجموعات السمعية البصرية على نطاق واسع في حدود الموارد المتاحة، إلى الهيئات المختصة كي تنظر فيه، وأن تقدم لها كي تنظر فيها كذلك الخطط الرامية إلى التماس تبرعات من أجل تمويل عملية رقمنة وتخزين المحفوظات السمعية البصرية؛

الموقع الشبكي للأمم المتحدة ووسائل التواصل الاجتماعي

٧٨ - **تعيد تأكيد** أن الموقع الشبكي للأمم المتحدة أداة أساسية بالنسبة للدول الأعضاء ولعامة الجمهور ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية، وتكرر في هذا الصدد تأكيد الحاجة المتواصلة إلى أن تعزز إدارة التواصل العالمي جهودها لتعهد الموقع وتحديثه وتحسينه؛

٧٩ - **تنوه** بقدرة مواقع الأمم المتحدة الشبكية وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي على تقديم محتوى متعدد اللغات وبوسائل متعددة، يتضمن عناصر مكتوبة وناطقة ومرئية بجميع اللغات الرسمية، وتشجع إدارة التواصل العالمي على العمل من أجل تحقيق هذا الهدف؛

٨٠ - **تنوه أيضاً** بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة للوفاء بالمتطلبات الأساسية لتيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى أعمال الأمم المتحدة والمشاركة فيها بأنفسهم أو عن طريق الموقع الشبكي، بما في ذلك عن طريق العمل الذي يقوم به مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة في مقر الأمم المتحدة، وتهيب بإدارة التواصل العالمي أن تواصل العمل على الامتثال لمتطلبات تيسير الوصول إلى جميع صفحات الموقع الجديدة والمحدثة، بهدف ضمان إتاحتها للأشخاص ذوي الإعاقة أياً كانت إعاقاتهم، وتشجع، في هذا الصدد، إدارة التواصل العالمي وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات على زيادة التعاون وتحديد أوجه التآزر المحتملة؛

٨١ - **تعيد تأكيد** ضرورة تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست في جميع مواقع الأمم المتحدة الشبكية، وتحث الأمين العام على تعزيز جهوده الرامية إلى تطوير مواقع الأمم المتحدة الشبكية المتعددة اللغات بما في ذلك قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت ومحتوى الفيديو الخاص بها وبياناتها الوصفية، وصفحة الأمين العام الشبكية، وتعهدوا وتحديثها بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، في حدود الموارد المتاحة وعلى أساس التكافؤ؛

٨٢ - **تلاحظ بقلق** أن تطوير موقع الأمم المتحدة الشبكي وإثرائه بعدة لغات يتحسن، فيما يخص لغات رسمية معينة، بمعدل أبطأ بكثير من المتوقع، وتحث، في هذا الصدد، إدارة التواصل العالمي على أن تعزز، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، الإجراءات المتخذة لتحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست في موقع الأمم المتحدة الشبكي؛

٨٣ - **تشير** إلى الفقرة ٣٥ من قرارها ٣٢٨/٧١، وتلاحظ بقلق التفاوت بين اللغة الإنكليزية وبين غيرها من اللغات في المواقع الشبكية التي تتعهد الأمانة العامة، وتحث الأمين العام على أن يقود الجهود المبذولة من أجل أن تتخذ جميع مكاتب الأمانة العامة وإداراتها إجراءات ملموسة للتصدي لذلك التفاوت، وتهيب، في هذا الصدد، بجميع الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها إدارة التواصل العالمي

والإدارات والمكاتب المقدمة للمحتوى، ولا سيما مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع للأمانة العامة، أن تواصل تعاونها، كل في إطار ولايته، وذلك من أجل تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست في جميع مواقع الأمم المتحدة الشبكية التي تنشئها وتتعهد بها كيانات الأمانة العامة، طبقاً لمبادئ تعدد اللغات وعملاً بالقرارات التي تتناول موضوع تعدد اللغات والتسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، ببذل كل الجهود من أجل ترجمة المواد المتاحة حالياً باللغة الإنكليزية فقط وتزويد المكاتب والإدارات بالحلول التكنولوجية التي تتقيد بمبدأ التكافؤ، في حدود الموارد المتاحة؛

٨٤ - **تعهد تأكيد طلبها** إلى الأمين العام أن يكفل، مع مواصلة تحديث محتوى الموقع الشبكي ومواقع التواصل الاجتماعي وضمان دقته، التوزيع العادل بين جميع اللغات الرسمية للموارد المالية والبشرية المخصصة داخل إدارة التواصل العالمي لموقع الأمم المتحدة الشبكي ومواقع التواصل الاجتماعي، مع مراعاة التامة لاحتياجات جميع اللغات الرسمية الست وخصائصها؛

٨٥ - **ترحب** بالترتيبات التعاونية التي أبرمتها إدارة التواصل العالمي مع مؤسسات أكاديمية من أجل زيادة عدد الصفحات المتاحة على الشبكة باللغات الرسمية وغير الرسمية، وتطلب إلى الأمين العام أن يوسع، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، نطاق تلك الترتيبات التعاونية بأسلوب فعال من حيث التكلفة لتشمل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، مع مراعاة ضرورة التقيد بمعايير الأمم المتحدة ومبادئها التوجيهية؛

٨٦ - **تشجع** على استمرار البث الشبكي الحي للجلسات العامة للجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات الفرعية لكل منهما وكذلك لمجلس الأمن التي تتاح لها خدمات الترجمة الشفوية، وتطلب إلى الأمانة العامة بذل كل جهد ممكن لتوفير إمكانية الوصول التام إلى محفوظات أشرطة الفيديو بجميع اللغات الرسمية لجميع الاجتماعات الرسمية المفتوحة السابقة التي عقدتها الأمم المتحدة مع توفير خدمات الترجمة الشفوية لها مع التقيد الصارم بمبدأ التكافؤ الكامل بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة من أجل تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المنظمة؛

٨٧ - **تعهد تأكيد** ضرورة تعزيز البنية التحتية التكنولوجية لإدارة التواصل العالمي، بما في ذلك مراكز الأمم المتحدة للإعلام، على نحو متواصل بهدف توسيع نطاق أنشطة التوعية التي تقوم بها الإدارة، ومواصلة تحسين الموقع الشبكي للأمم المتحدة دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٨٨ - **تشجع** إدارة التواصل العالمي على أن تواصل، بالتعاون مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جهودها الرامية إلى ضمان الدعم الكامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة للحروف اللاتينية وغير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، بغرض تعزيز المساواة بين جميع اللغات الرسمية في الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛

٨٩ - **تشدد** على أهمية أن تكفل إدارة التواصل العالمي، في تنفيذها لاستراتيجيتها المتعددة اللغات للتواصل الاجتماعي، التكافؤ التام بين اللغات الرسمية للمنظمة، وتشدد في هذا الصدد على ضرورة أن تستخدم حملات الأمم المتحدة في وسائل التواصل الاجتماعي الوسائط المناسبة لكل لغة؛

٩٠ - **تشير** إلى أن الجمعية العامة، في الفقرة ٣٤ من قرارها ٣٢٨/٧١، رحبت بإجراء الأمين العام للاستعراض الشامل لمواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، الذي يبين حالة محتواها باللغات غير الرسمية، ولاحظت مع التقدير الأفكار المبتكرة وأوجه التآزر الممكنة والتدابير الأخرى التي

لا تترتب عليها تكاليف التي اقترحت في تقرير الأمين العام عن تعدد اللغات^(١٧) من أجل تعزيز التوسع في تطوير مواقع الأمم المتحدة الشبكية بعدة لغات وإثرائها، حسب الاقتضاء، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم في تقريره المقبل نسخة مستكملة من هذا الاستعراض؛

٩١ - **تلاحظ** عدم التكافؤ في تطوير وسائل التواصل الاجتماعي بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والأربعين عن استراتيجية إدارة التواصل العالمي الرامية إلى كفالة أن تسهم وسائل التواصل الاجتماعي، عن طريق استخدام أكثر توازناً لجميع اللغات الرسمية الست، في زيادة الوعي بالأنشطة التي تضطلع بها المنظمة وتقديم الدعم لها، وأن يدرج في التقرير ما هو متاح من بيانات تحليلية، مصنفة حسب اللغات الرسمية، عن الجمهور الذي يتتبع حسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي تديرها الأمانة العامة؛

خامساً

خدمات المكتبة

٩٢ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي من أجل تنفيذ توصيات الفريق العامل المعني برؤية عام ٢٠٢٥ لمكتبة داغ همرشولد الصادرة بشأن النهوض بالخدمات المعرفية والإلكترونية للمكتبة؛

٩٣ - **تثني** على الخطوات التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد وسائر مكاتب الأمانة العامة الأعضاء في اللجنة التوجيهية لمكتبات الأمم المتحدة من أجل إرساء التعهد المعروف باسم تعهد نيويورك: مكتبات الأمم المتحدة تحشد الجهود لدعم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتهيب بمكتبات الأمانة العامة بنيويورك أن تعمل مع مكتبة داغ همرشولد على تحديد سبل التعاون العملي من أجل ابتكار خدمات مكتبية ومعرفية حديثة ومنصات إلكترونية دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٩٤ - **تكرر تأكيد** ضرورة الاحتفاظ بنسخ ورقية وإلكترونية لمجموعة متعددة اللغات من الكتب والنشرات الدورية وغير ذلك من المواد، تكون في متناول الدول الأعضاء وغيرها من الجهات، مع ضمان أن تظل مكتبة داغ همرشولد مورداً متاحاً على نطاق واسع للمعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها، وذلك بعدة سبل منها صفحة استقبال متعددة اللغات في حدود الموارد المتاحة؛

٩٥ - **ترحب** بالمبادرات التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد، بوصفها جهة التنسيق، لتوسيع نطاق التدريب الإقليمي وحلقات العمل لتبادل المعارف التي تنظم من أجل المكتبات الوديعية في البلدان النامية بحيث تشمل أنشطتها عملية التوعية؛

٩٦ - **تنوه** بالدور الذي تضطلع به مكتبة داغ همرشولد في تعزيز تبادل المعارف وأنشطة الربط الشبكي لكفالة وصول المندوبين والبعثات الدائمة للدول الأعضاء والأمانة العامة والباحثين والمكتبات الوديعية في كل أنحاء العالم إلى مخزون المعارف الكبير الموجود لدى الأمم المتحدة؛

سادسا

خدمات التوعية

٩٧ - **تلاحظ** الجهود التي يبذلها فريق الشبكة الداخلية للأمم المتحدة وموقع iSeek لتعريف الموظفين بالمبادرات والتطورات الجديدة في مختلف إدارات الأمانة العامة، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي أن تدرس، على سبيل الأولوية ومن باب تحقيق أوجه التآزر والكفاءة، سبل دمج البوابة الشبكية للدول الأعضاء المعروفة باسم "e-deleGATE" في منصة موقع iSeek من أجل زيادة كفاءة وفعالية تبادل المعلومات مع الدول الأعضاء، وأن تقدم تقريراً عن هذه المسألة إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والأربعين؛

٩٨ - **تؤكد** أن الهدف الأساسي لخدمات التوعية والخدمات المعرفية التي تقدمها إدارة التواصل العالمي هو تعزيز الوعي بدور الأمم المتحدة وعملها عبر تشجيع الحوار مع الدوائر الجماهيرية العالمية، مثل الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والمربين والطلاب والشباب، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات من مرحلة التخطيط، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها؛

٩٩ - **تلاحظ ببالغ القلق** أن العديد من خدمات التوعية والخدمات المعرفية ليست متاحة بعد لجميع اللغات الرسمية، وتحت، في هذا الصدد، إدارة التواصل العالمي على أن تقوم، على سبيل الأولوية، بتعميم مراعاة منظور تعدد اللغات في جميع خدمات التوعية والخدمات المعرفية، مع مراعاة أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة وكفالة المساواة التامة في معاملتها في أنشطة الإدارة كافة، وذلك بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الإنكليزية واستخدام اللغات الرسمية الخمس الأخرى؛

١٠٠ - **تشجع** مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة على اتخاذ خطوات فعالة لتيسير التواصل بين الأمم المتحدة ومؤسسات التعليم العالي والأوساط الأكاديمية والبحثية والعلمية في جميع المناطق من أجل دعم المبادئ والأهداف المشتركة للأمم المتحدة، والمساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتعزيز المواطنة العالمية وسد الثغرات المعرفية، وتنويع الوقت ذاته بدور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وميثاقها التأسيسي؛

١٠١ - **تلاحظ** النمو المستمر لمبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، وتهيب بإدارة التواصل العالمي أن تعزز الوعي العالمي بهذه المبادرة من أجل تشجيع المشاركة المتوازنة بين الدول الأعضاء، ومواصلة دعمها للمبادرة، في حدود الموارد المتاحة، وتشجع الدول الأعضاء على القيام بتعزيز المبادرة في ما بين المؤسسات الأكاديمية، حسب الاقتضاء، لكي تنضم إليها، وفقاً لقراري الجمعية العامة ١٠٢/٧٣ ألف و ب؛

١٠٢ - **ترحب** بأنشطة التوعية في الأوساط التعليمية التي تضطلع بها إدارة التواصل العالمي، وتطلب إلى الإدارة أن تستمر في مد جسور للوصول إلى المربين والشباب على الصعيد العالمي من خلال طائفة من المنصات المتعددة اللغات والمتعددة الوسائط في سياقات منها على وجه الخصوص التعريف بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من خلال النظام التعليمي، بما في ذلك المدارس الابتدائية؛

١٠٣ - **تفني** على مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة لاستمرار عملها مع الأوساط العلمية العالمية في سبيل تحقيق أهداف المنظمة، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل تعزيز هذه المبادرة بتشجيع مؤسسات التعليم العالي المؤهلة في جميع المناطق، وخاصة من البلدان النامية، على الانخراط والمساهمة

بفعالية في تحقيق أهداف الأمم المتحدة، وتلاحظ في هذا الصدد مع التقدير الشراكات التي لا تترتب عليها تكاليف إضافية والتي أفلحت المبادرة حتى الآن في إقامتها بمهدف مضاعفة عدد أعضائها؛

١٠٤ - **تؤكد** أهمية أن تواصل إدارة التواصل العالمي تنفيذ برنامج زمالة رهام الفرا التذكارية للصحفيين الموجه للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، حسب التكاليف الصادر عن الجمعية العامة، وتطلب إلى الإدارة النظر في أفضل السبل لتحقيق الاستفادة القصوى من البرنامج عن طريق جملة أمور منها زيادة مدة البرنامج وعدد المشاركين فيه؛

١٠٥ - **تشجع** إدارة التواصل العالمي على إتاحة مجلة وقائع الأمم المتحدة في طبعات غير ورقية فقط، وذلك بمهدف توسيع نطاق هذه الخدمة ليشمل جميع اللغات الرسمية الست في حدود الموارد المتاحة، وتطلب إلى الإدارة أن تقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها الحادية والأربعين عن التقدم المحرز في هذا الصدد؛

١٠٦ - **ترحب** بتوجه مجلة وقائع الأمم المتحدة نحو التوعية التربوية وبالمحتى الذي تتخذه وتشجع، تحقيقاً لهذه الغاية، على أن تواصل المجلة إقامة شراكات وتنظيم أنشطة ومناسبات تربوية تعاونية مع منظمات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم العالي؛

١٠٧ - **تعترف** بأهمية حولية الأمم المتحدة بوصفها عملاً مرجعياً موثقاً به، وترحب بالأعمال التي تضطلع بها إدارة التواصل العالمي في مجال توسيع نطاق محتوى الموقع الشبكي للحولية ووظائفه؛

١٠٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل بذل جهوده لكفالة إتاحة الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة، نظراً لما تدره من دخل، على نحو منتظم بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة وباللغات غير الرسمية أيضاً؛

١٠٩ - **تلاحظ** الجهود التي تواصل إدارة التواصل العالمي بذلها لتعزيز دورها كجهة تنسيق للتفاعل المزدوج الاتجاه مع المجتمع المدني في ما يتصل بأولويات المنظمة واهتماماتها التي تحدها الدول الأعضاء، وتلاحظ كذلك في هذا الصدد تزايد مشاركة المجتمع المدني في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة، بما في ذلك أنشطة الاتصال الموجهة إلى ممثلي الشباب والصحفيين الشباب؛

١١٠ - **تشير** إلى قرارها ٦٨/٤١ دال المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، وتثني على الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة ورابطات الأمم المتحدة التابعة له التي يزيد عددها على ١٠٠ رابطة وطنية للإسهامات القيمة التي قدمتها خلال السنوات الاثنتين والسبعين الماضية من خلال الأنشطة التي اضطلعت بها على الصعيد العالمي في مجال تعبئة التأييد الشعبي للأمم المتحدة، وتدعو إلى مواصلة التعاون بين الاتحاد العالمي وإدارة التواصل العالمي لدعم أهدافهما التي يكمل كل منهما الآخر؛

١١١ - **تشيد**، انطلاقاً من روح التعاون، برابطة مراسلي الأمم المتحدة لما تواصل القيام به من أنشطة ولإنشائها صندوق داغ همرشولد التذكاري للمنح الدراسية الذي يمول نفقات قدوم صحفيين من البلدان النامية إلى مقر الأمم المتحدة وتغطيهم الأنشطة خلال دورات الجمعية العامة، وتشجع مرة أخرى المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم المالي للصندوق؛

١١٢ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي يبذلها رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة التابعون للأمم المتحدة وغيرهم من الدعاة للترويج لعمل الأمم المتحدة وتوعية الجمهور على الصعيد الدولي

بأولوياتها واهتماماتها ومساهماتهم في ذلك، وتهيب بإدارة التواصل العالمي أن تواصل إشراكهم في استراتيجياتها في مجالي الإعلام والاتصال وفي ما تقوم به من أنشطة في مجال التوعية على الصعيد العالمي؛

سابعاً

ملاحظات ختامية

١١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والأربعين وإلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تقريراً عن أنشطة إدارة التواصل العالمي وعن تنفيذ جميع التوصيات والطلبات الواردة في هذا القرار، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي تقديم إحاطة في هذا الصدد قبل الدورة المقبلة للجنة الإعلام؛

١١٤ - **تلاحظ** المبادرة التي اضطلعت بها إدارة التواصل العالمي، بالتعاون مع إدارة شؤون السلامة والأمن ودائرة المراسم والاتصال في الأمانة العامة، خلال المناقشة العامة التي تجريها الجمعية العامة سنوياً، بشأن إصدار تصاريح هوية خاصة للموظفين المحددين من قبل البعثات التابعة للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم مرافقة وسائط الإعلام التي تغطي زيارات كبار المسؤولين في المناطق التي يكون الدخول إليها مقيداً، وتحث الأمين العام بشدة على مواصلة تحسين هذه الممارسة بتلبية طلب الدول الأعضاء أن يوفر العدد اللازم من التصاريح الإضافية للمسؤولين الصحفيين وغيرهم من المسؤولين المعنيين التابعين للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم دخول جميع المناطق التي يعتبر الدخول إليها مقيداً من أجل تغطية الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تضم مسؤولين من وفود الدول الأعضاء تغطية فعالة وشاملة؛

١١٥ - **تطلب** إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين؛

١١٦ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والسبعين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

